Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليؤكد ما وصل إليه في أبحاثه التي انطلقت من هيراكليت وبرمنيد .

ولكن لماذا احتاج هيدجر لأنكسمندر ليؤكد أبحاثه ؟ والجواب يكمن في أن أقوال أنكسمندر تعتبر أقدم الأقوال بل ربّما أقدمها جميعاً . فقول أنكسمندر يعتبر الجملة الأولى التي خطّها تاريخ الفلسفة .

أمّا لماذا احتاج هيدجر لأنسكمندر فيتمثل في الصياغة الآتية : « أيّ معلومة يمكن أن نحصل عليها تتصل بالكينونة من خلال جملة أنكسمندر باعتبارها جملة الكينونة ؟ » .

إنّ جملة برمنيد تتضمّن الحديث عن « أشياء » الطبيعة وتقول بالميلاد والزوال كصيرورة يخضع لها كل مسار فيزيائي .

la sentence parlait des choses de la nature et nommerait naissance et declin,

Comme trait fondamental de tout processus physique

فكأننا بجملة (أو قولة) برمنيد تدشين أو مقدمة لنظرية الطبيعة L'amorce d'une «théorie de la nature».وهي نظرية ، بلا شكّ ، ما دون النظرية العلمية لأنها نظرية تتضمّن صيغاً أخلاقية وتشريعية Morales et juridiques

إلاّ أن هيدجر يرفض هذا التأويل السائد لجملة برمنيد . فبرمنيد ، حسب هيدجر ، ليس منظراً قديماً في علم الكيمياء . وإنما برمنيد مفكّر من مفكري الفجر Les matinaux ويلفت هيدجر انتباهنا ،دون أن يطنب في ذلك ، إلى أن قولة برمنيد لا تتضمن الحديث عن « أشياء » الطبيعة بالمعنى الأرسطاطاليسي . وإنّما جملة برمنيد تتضمّن الحديث عن الوجود وذلك إذا نحن تقيّدنا ، بكلّ صرامة ، بالنصّ البرمنيدي . فهذه الجملة ليست لها علاقة بالحقول المعرفية الأخرى حتى منها التشريعية والأخلاقية . إنّ جملة برمنيد ، حسب هيدجر ، لا نجد لمفرداتها معادلاً حديثاً ضمن مفاهيمنا الحالية : ففي تلك الفترة القديمة من تاريخ الاغريق الأول لم تكن هناك تحديدات مفهومية أو تصنيفات للأجناس الأدبية والعلمية أو حتى حقولاً معرفية بالشكل الذي تلا تلك الحقبة . وبما أنّنا لا نستطيع أن نستحضر المناخ الفكري والنفسي الذي